العدد 2034 - السنة السابعة
الجمعة 20 صفر 1436 - الموافق 12 ديسمبر 2014
Friday 12 December 2014 - No.2034 - 7th Year

سدرة آمالي

ياكثر الأفكار تسبح في فضا بالي
تزهمني حروفها من قبل لأزهمها
لاجرهد الليل دك الصدر همالي
سيله يفج الحنايا ليّن يوسمها
عزي لحالي ليا من صرت بلحالي
ونوافذ الصبح ابدت لي تجهمها
ياليل ياكم فقدنا واحد غالي
كانت هنا جرته والوقت دمدمها
تعبت من كثر ما طيفه يورالي
واشعر بفقده وعبرة وجده اكتمها
ياكم تغنيت لعيونه وغنالي
ذكراه للحين ما بادت معالمها

لاطرف الليل واقبل فجري التالي
جتني عسوسه ملفقة عمايمها
كني بها لادنت مني وانا سالي
تنشد عن الحال وتجدد مأتمها
لويكسي الحزن صدري ثوبه البالي
انا دموعي قبل شوفه مولها
رياح الأيام تنحت شامخ جبالي
وانا بعون الولي والصبر أقاومها
لوكل شي تمنيته تهيالي
ماكان نفسي هبوب الياس حطمها
والساقي اللي يمر، بسدرة آمالي،
لوشح في ماد ما لانت عزايمها

ولو ينبت الحقد بين وجيه عذالي
ماشفتني عندها وبروحي اخدمها
اكون عالي ولكن غير متعالي
وان شفت ذرة كبر في نفسي اخزمها
العذر طبع الكريم وحكمة الوالي
تخون الأعذار هقوة من يقدمها
ياكثر الأسماء، في بالي وجوالي
لكن ماهو كلها دايم اكلمها
الا الذي في خفوقي منزله عالي
لا والله إلا ثوانيه اتغانمها
لاضاق صدر الحياة وشانت احوالي
نبرات صوته جيوش الهم تهزمها

عطاالله ممدوح

مويضي البرازية

« هذه القصة جرت على الشاعرة المعروفة مويضي البرازية وهي شاعرة مشهورة بقوة المعنى وحسن الأسلوب وابتكار المعاني مثل قولها:

«اللي يتيه الليل يرجي النهارا
واللي يتيه القايلة من يقديه»؟!

تقول اللي يتيه بالليل بامكانه انتظار الصباح وإذا اصبح يرى طريق اتجاهه لكن المشكلة الذي يتيه بالنهار كيف يهتدي لطريقه

كانت مويضي تغني على اولادها وعلى صديقاتها ولها صوت رنان وتوسع صدرها مع نساء اهل القرية التي تسكن فيها وسمعوها تكراراً فغضب عليها بعض المتحمسين للدين وشكوها على الإمام «فيصل بن تركي» رحمه الله فارسل الامام فيصل واحداً من رجاله يدعى «سلامه» فضربها ونهرها وهددها ان لاتعود إلى الغناء مرة اخرى وفي احد الأيام كان بجانبها حمامة تلعي وتغني فقالت مويضي ابياتا تنصح الحمامة وتحذرها عن الغناء خوفا عليها من سلامة وتقول بالأبيات تستد على هذه الحمامة اذهبي غني في مكان غير هذا المكان الذي اتاها سلامة فيه وتشير على الحمامة بالذهاب إلى القرعة بلاد الوادعين من الدواسر تقول انهم يعزون الجار ويحمون الدخيل وتبتعد عن الأشخاص الذين شكوها

على الإمام فيصل عند الغناء الذي بيتها وبين نفسها واولادها تقول مويضي:

ياسعد عينك بالطرب يالحمامة
ياللي على خضر الجرايد اتغنين
عزي لعينك وان درى بك سلامة
خلاك مثلي يالحمامة تونين
كسر اعظامي كسر الله اعظامه
شوفي مضارب شوحطه بالحجاجين
جاني يقول مروحينه عمامه
الله يخرب ديرة لاصفر العين
ان كان ودك بالطرب والسلامة
عليك بالقرعة ابلاد الوادعين
تنحري ربع تفك الجهامة
فكاكه القالات بالعسر واللين
دخيلهم ماأحد على الحق ضامه
لوهو ضعيف الحال مايلحقه دين